



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



اثر برنامج إرشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفأؤل لدى موظفات التربية

مرسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

نور ظاهر علوان صالح

بإشراف

الاستاذ الدكتور

سالم نوري صادق

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ

مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿٨٧﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة يوسف الآية: ٨٧



إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفائل لدى موظفات التربية) التي قدمتها الطالبة (نور ظاهر علوان صالح) ، قد تم بإشرافي في جامعة ديالى . كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

المشرف

الأستاذ الدكتور

سالم نوري صادق

/ / ٢٠٢١م

- بناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.م . د. حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / ٢٠٢١م



إقرار المحبب اللغوي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح
في تنمية الاستعداد للتفائل لدى موظفات التربية) التي تقدمت بها طالبة الماجستير
(نور ظاهر علوان صالح) ، قد صححت من الناحية اللغوية واصبح اسلوبها اللغوي سليما
خاليا من الاخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: ولاء فخري قدوري

اللقب العلمي: م. د

الاختصاص : اللغة العربية

العنوان: جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / ٢٠٢١



إقرار المحيّر العلمى الأول

أشهد أنى قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادى بأسلوب المرّح فى تنمية الاستعداد للتفاؤل لدى موظفات التربية) التى تقدمت بها طالبة الماجستير (نور ظاهر علوان صالح) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلى وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم: على محسن ياس

اللقب العلمى: أ . م . د.

الاختصاص : الارشاد النفسى والتوجيه التربوى

العنوان: الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

التاريخ: / / ٢٠٢١



إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح
في تنمية الاستعداد للتفائل لدى موظفات التربية) التي تقدمت بها طالبة
الماجستير (نور ظاهر علوان صالح) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي
وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم: ايمان حسن جعدان

اللقب العلمي: أ . م . د

الاختصاص : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

العنوان: جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم

الانسانية

التاريخ: / / ٢٠٢١



إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفؤل لدى موظفات التربية) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (نور ظاهر علوان صالح) قد جرت مراجعتها من الناحية الاحصائية من قبلي وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : بشار غالب شهاب

اللقب العلمي: أ . د

الاختصاص : تربية بدنية وعلوم الرياضة

العنوان: جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢١



إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفاؤل لدى موظفات التربية) وقد ناقشنا الطالبة (نور ظاهر علوان صالح) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبتقدير () .

التوقيع:
الاسم : أ.م.د. نادرة جميل
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢١

التوقيع:
الاسم: أ.د. سميرة علي حسن
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٢١

التوقيع:
الاسم: أ.د. سالم نوري صادق
عضواً ومشرفاً
التاريخ: / / ٢٠٢١

التوقيع:
الاسم : أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي
رئيساً
التاريخ: / / ٢٠٢١

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢١

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ : / / ٢٠٢١



الإهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار..... (أبي الغالي) أدامك الله ذخرًا لي

إلى من بوركتم قدمها فتحتهما الجنان... إلى الروح التي تحيا بها روحي (أمي العزيزة)
إلى من رفعت رأسي افتخارا بهم... عمي (الاستاذ الدكتور فؤاد علوان) و(الاستاذ
ماهر علوان) عرفانا بالفضل والجميل الذي لن يزول اثره مع مرور السنين

إلى من مهد لي طريق العلم والمعرفة... استاذي ومشرفي (الاستاذ الدكتور سالم نوري
صادق)

إلى من تعهدتني بالوقوف بجاني... اختي قبل ان تكون صديقتي... (كوثر صادق)
إلى قلب خفق حباً وخوفاً علي.....

الباحثة

نور ظاهر



شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) تسليماً كثيراً ، اما بعد .. الحمد لله الذي فتح لي ابواب رحمته والشكر لله على فضله الذي هيا لي عباده واهل فضله من العلماء الاجلاء اللذين كانوا خير معين لاتمام هذا العمل فأني اتقدم بالشكر والامتنان الى (ابي وامى) ادامهم الله لي عزا كذلك اتقدم بالشكر الى اصحاب الفضل في اخراج موضوعي المتواضع الى حيز الوجود ، الى مشرفي اجلالا و تقديرا الاستاذ الدكتور (سالم نوري صادق)

واتوجه بالشكر والامتنان الى من اكرمني بعلمه ومنحني وقته الاستاذ الدكتور (عدنان المهداوي) ، الشكر الموصول الى الاستاذ الدكتورة (سميعة علي حسن) لما قدمته لي من عطاء علمي .

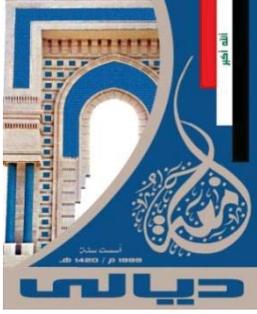
والشكر والامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتور (حسام يوسف صالح) رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية لما قدمه لنا من جهد ، والشكر للاساتذة الخبراء والمحكمين اللذين منحوني جزءا من وقتهم الثمين لإبداء ملاحظاتهم بشأن اداة الدراسة والبرنامج الارشادي . اقدم جزيل شكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور (سلمان جودة مناع) لما قدمه لي من جهود ومعلومات علمية اكتمل بها بحثي.

واتوجه بالشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتورة (ايمان كاظم احمد) كونها زودتني بالمعلومات الاحصائية .

شكر وامتنان الى زملائي اللذين تمثل المعنى الحقيقي للصدائة بهم (زملائي الرائعون اشكر ووقوفكم بجانبى دوما فقد كنتم خير عون وسند ناصح ... اياد طالب ، زينب التميمي ، سجي عبد الرزاق ، ، اثير الخزرجي)

شكري وامتناني الى اقسام المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لما قدمته لي من عون اثناء تطبيقي البرنامج الارشادي .

الباحثة
نور ظاهر



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



مستخلص الرسالة

اثر برنامج إرشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفأؤل لدى موظفات التربية

من الطالبة

نور ظاهر علوان صالح

بإشراف

الاستاذ الدكتور

سالم نوري صادق

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ



مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على (اثر البرنامج الارشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفاوض لدى موظفات التربية) .

ولتحقيق هذا الهدف من خلال اختيار الفرضيات الصفرية الآتية :-

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاوض لدى موظفات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاوض لدى موظفات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الموظفات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاستعداد للتفاوض .

يتحدد البحث الحالي بموظفات (المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/مركز قضاء بعقوبة) محافظة ديالى للعام(٢٠٢٠-٢٠٢١)

ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) وتكون مجتمع البحث من (٤٠٠) موظفة من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، اما عينة تطبيق البرنامج الارشادي تكونت من (٢٠) موظفة من موظفات المديرية العامة للتربية اللواتي لديهن ضعف في الاستعداد للتفاوض حيث بلغت درجاتهن اقل من المتوسط الفرضي البالغ (١١٤) درجة موزعة بطريقة عشوائية على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وواقع (١٠) موظفات من كل مجموعة وقد تم اجراء التكافؤ في بعض المتغيرات وهي (التحصيل الدراسي ، العمر الزمني بالاشهر ، سنوات الخدمة ، مكان السكن ، الحالة الاجتماعية للموظفة)



وقامت الباحثة ببناء مقياس الاستعداد للتفاؤل على وفق نظرية (شاير وكارفر، ١٩٨٧) الذي تكون من (٣٨) فقرة وقد تم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس وكذلك تم التحقق من صدق البناء ، اما الثبات فقد تم ايجاده بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وطريقة الفاكرونباخ. وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الارشادي بـ (اسلوب المرح) بحسب نظرية اليس ، وتم تنفيذه من خلال برنامج ارشادي اعد لغرض تنمية الاستعداد للتفاؤل وتم التحقق من صدق البرنامج الارشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبرنامج ، وقد تكون البرنامج من (١٢) جلسة ارشادية بواقع (٣) جلسات في الاسبوع وكان زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. واستخدمت الباحثة في تحليل بيانات البحث برنامج التحليل الاحصائي

للعلوم الانسانية والاجتماعية اذ توصلت الباحثة الى النتائج الآتية: (Spss)

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات موظفات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاؤل ولصالح الاختبار البعدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات موظفات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاؤل .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات موظفات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاستعداد للتفاؤل ولصالح الاختبار البعدي .

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .



ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	واجهة الرسالة والعنوان باللغة العربية
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي الاول
و	إقرار الخبير العلمي الثاني
ز	إقرار الخبير الاحصائي
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	الشكر والامتنان
ك-م	مستخلص البحث
ن-ع	ثبت المحتويات
ع-ف	ثبت الجداول
ف	ثبت الاشكال
ص	ثبت الملاحق
١٣-١	الفصل الاول - التعريف بالبحث
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث
٨-٣	ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه



٩-٨	ثالثاً: هدف البحث
٩	رابعاً : حدود البحث
١٣-١٠	خامساً : تحديد المصطلحات
٤١-١٤	الفصل الثاني - اطار نظري ودراسات سابقة
٣٢-١٥	المحور الاول : اطار نظري
٣٥-٣٢	المحور الثاني : دراسات سابقة
٣٥-٣٢	أولاً: عرض الدراسات السابقة
٤١-٣٥	ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٤١	ثالثاً: الإفادة من الدراسات السابقة
٧٠-٤٢	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
٤٣	اولاً: منهج البحث.
٤٦-٤٣	ثانياً: التصميم التجريبي ..
٤٧-٤٦	ثالثاً: مجتمع البحث .
٥٠-٤٨	رابعاً: عينات البحث .
٥٥-٥٠	خامساً: تكافؤ المجموعتين .
٦٩-٥٥	سادساً: اداتا البحث .
٧٠-٦٩	سابعاً: الوسائل الاحصائية
١٢٩-٧١	الفصل الرابع - البرنامج الارشادي
-١٣٠	الفصل الخامس - عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها
١٣٥-١٣١	أولاً: عرض النتائج
١٣٨-١٣٦	ثانياً: تفسير النتائج



١٣٩-١٣٨	التوصيات
١٣٩	المقترحات
١٥٤-١٤٠	المصادر والمراجع
١٤٩-١٤١	المصادر والمراجع العربية
١٥٤-١٤٩	المراجع الاجنبية
١٧٣-١٥٥	الملاحق
A-D	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	ثبت الجداول	ت
٤٧	مجتمع البحث موزع بحسب المديرية العامة لتربية محافظة ديالى موقعاً وعدداً	.١
٤٨	العينات المستعملة في البحث حسب اعدادها	.٢
٤٩	عينة التحليل الاحصائي موزعه حسب المديرية والعدد الكلي وحجم العينة	.٣
٥٠	عينة البرنامج الارشادي حسب المجموعة والموقع الجغرافي	.٤
٥٢-٥١	قيمة اختبار مان وتني (mann-whitney test) المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجات الموظفين على مقياس الاستعداد للتفاوض في الاختبار القبلي	.٥
٥٢	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي	.٦
٥٣	قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر محسوبا بالسنوات	.٧
٥٤	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) المحسوبة والجدولية للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عدد سنوات الخدمة	.٨
٥٤	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) المحسوبة والجدولية	.٩



	للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير مكان السكن	
٥٥	قيمة اختبار (كولموجروف - سمير نوف) المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الحالة الاجتماعية	.١٠
٥٩-٥٨	الفقرات قبل وبعد التعديل لمقياس الاستعداد للتفاوض المقدم الى المحكمين	.١١
٦٤-٦٣	القيم التائية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الأستعداد للتفاوض	.١٢
٦٥	قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	.١٣
٦٨	المؤشرات الاحصائية لمقياس الأستعداد للتفاوض	.١٤
٧٧-٧٥	فقرات المقياس التي تم تحويلها الى حاجات	.١٥
١٣٢	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية لدرجات افراد المجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي	.١٦
١٣٤-١٣٣	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية لدرجات المجموعة الضابطة في الأختبارين القبلي والبعدي	.١٧
١٣٥	قيمة اختبار مان وتني المحسوبة و الجدولية لدرجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعدي	.١٨

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	ت
٤٦	التصميم التجريبي للبحث (اعداد الباحثة)	١
٦٩	منحنى التوزيع الأعتدالي لأفراد عينة البحث على مقياس الأستعداد للتفاوض	٢
٧٤	خطوات انموذج بوردرز ودراري	٣



ثبت الملاحق

رقم الصفحة	ثبت الملاحق	ت
١٥٦	تسهيل مهمة لغرض تطبيق المقياس والبرنامج	١
١٥٧	استبانة	٢
١٥٩-١٥٨	مقياس الاستعداد للتفاؤل المقدم للسادة المحكمين (بصيغته الاولى)	٣
١٦٠	اسماء السادة الخبراء والمحكمين على مقياس (الاستعداد للتفاؤل) ودرجاتهم العلمية	٤
١٦٣-١٦١	مقياس الاستعداد للتفاؤل بعد التعديل	٥
١٦٦-١٦٤	مقياس الاستعداد للتفاؤل بصيغته النهائية	٦
١٦٧	استمارة معلومات لإجراء التكافؤ بين المجموعتين	٧
١٦٨	عقد سلوكي للاتفاق على الاشتراك في البرنامج الارشادي بين المرشدة والمسترشدة	٨
١٧٠-١٦٩	استبانة اراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي	٩
١٧١	اسماء الخبراء والمحكمين على صلاحية البرنامج الارشادي	١٠
١٧٢	اسماء والمحكمين على صلاحية البرنامج الارشادي	١١
١٧٣	اسماء الخبراء في كلية الفنون الجميلة	١٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث

ثانياً:- أهمية البحث

ثالثاً:- هدف البحث وفرضياته

رابعاً :- حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات



أولاً: مشكلة البحث: problem of the research:

يعيش الافراد في عصر تعددت فيه الضغوط والاحداث غير المألوفة بالنسبة لحياتهم اليومية المعتادة كالكوارث الطبيعية والحروب ونتيجة للتغير السريع الذي يعيشه الافراد تزداد الضغوط كما وكيفا مع تعقد الحياة وتسارع ايقاع العصر وتحدياته التي تصل الى حد تؤثر في سلوكهم مما يسبب صراعات وازمات نفسية وهناك احداث تفوق امكانية الفرد على المواجهة وتكون مؤذية لحياتهم مما يجعلهم في تشاؤوم مستمر وهذا يترتب عليه احباط الدوافع وعدم ثقة الافراد بأنفسهم . (حمود ، ٢٠٠٣ : ص ١٠٤)

وان ضعف الاستعداد للتفاؤل يؤدي الى تأثيرات مشقة على الوظائف النفسية والجسمية وبطء في الشفاء من الامراض العضوية وقلة كفاءة جهاز المناعة في الجسم ، فقد اوضحت نتائج دراسة لعينة من النساء الحاملات لمرض السرطان ويخضعن للعلاج ان النساء الاقل استعدادا للتفاؤل يقل لديهن الشعور بروح التحدي والمقاومة ما كان له الاثر على حياتهن . (محمد ، ٢٠١٠ : ص ٥٣)

كما يؤدي ضعف الاستعداد للتفاؤل الى مشكلة كبيرة بسبب تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية في شخصية الفرد حيث يصاحب اشتداد وطأتها شعور بالاحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس نظرا لفشله في اداء مهامه وعجزه عن مسايرة الحياة (رضوان ، ٢٠٠١ : ص ١٣ . ١٤).

وان اغلب ما يصيب الافراد من فشل في هذه الحياة انما يعود لضعف الاستعداد للتفاؤل حيث ان الاستعداد للتفاؤل يتكون من مجموعة امكانيات مادية ومعنوية فتوفر هذه الامكانيات عامل مهم وحيوي في تخطي الفرد الصعاب التي يواجهها وحينما لا يمتلك الفرد القدر الكافي من الاستعداد للتفاؤل فأن احتمالية انجازه لشيء معين او تخطيه لصعوبة ما تكون منخفضة (اسعد ، ١٩٨٦ : ص ٣٢١) .

ان الافراد الذين يكونوا تعساء هم من لا يتمتعون بقدر كافي من الاستعداد للتفاؤل وهذا يؤثر على استقرارهم الوظيفي والمهني والاجتماعي فهم يمتازون عن غيرهم بأنهم اقل فاعلية



للعيش وتكون حياتهم بالعزلة او الوحدة التي تؤدي الى الاكتئاب (الخوالدة ، ٢٠١٢ : ص١٤١-١٧٥).

ولقد توصلت دراسة (محمد، ٢٠١٠) ان علاقة الاستعداد للتفاؤل عكسيا بالتعاسة والبؤس والشقاء وان الافراد اللذين لا يكون لديهم استعداد للتفاؤل منبوذين اكثر من غيرهم وان تفاعلهم الاجتماعي يكون اقل ، ف (الاستعداد للتفاؤل) يؤثر في القبول الاجتماعي للفرد ورغبته في المشاركة في علاقات اجتماعية . (محمد ، ٢٠١٠ : ص٣٥)

كما اثبتت نتائج (دراسة الاسدي ، ٢٠١٩) ان نقص الاستعداد للتفاؤل لدى العاملين في مجال عملهم يؤدي الى الضغوط النفسية بمختلف اشكالها واحساسهم بالارهاق النفسي والجسمي الذي يجعلهم غير قادرين على التركيز في عملهم ، كذلك اشارت دراسة (علي ، ٢٠٠٥) ان تدني مستوى الاستعداد للتفاؤل يؤدي الى الانفعال والعزلة والقلق لدى الافراد، كما ان احساس الباحثة بوجود مشكلة ضعف في الاستعداد للتفاؤل لدى موظفات دوائر الدولة دفعها الى توجيه استبيان استطلاعي (ملحق،٢) الى (١٥) موظفة من الموظفات الذين يعملن في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى مركز قضاء بعقوبة وكانت (٧٥%) فأكثر كانت اجابتهن تؤكد تدني الاستعداد للتفاؤل لدى الموظفات . ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها والتي تكون بالتساؤل التالي ؟

"هل للبرنامج الارشادي بأسلوب المرح تأثير في تنمية الاستعداد للتفاؤل لدى موظفات التربية "

ثانياً : أهمية البحث : The important of the research

يعد الارشاد النفسي من المجالات التي تحتاج الى تنظيم وتوضيح كون ان مجالاته متسعة ومهامه متنوعة ذات التأثير المباشر شخصية المتعلم تروياً ونفسياً وبلورة طموحاته واماله من خلال تلقية المباشر للخدمات الارشادية (السفاسفة ، ٢٠٠٣ : ص١٩) .



ويسعى الإرشاد الى تقديم خدماته الى الافراد الذين مازالوا في اسوياء ولكنهم يواجهون مشكلات على درجة من الشدة والتعقيد حيث ان هذه المشكلات تجعلهم عاجزين عن حلها دون مساعدة خارجية ، ومن خلال ذلك يتبين لنا ان الارشاد لا يكتفي بمساعدة الفرد في حل مشكلاته وانما يمتد الى امكانية السيطرة على انفعالاته وتحكمه بذاته وتوافقه مع بيئته الاجتماعية (الوائي، ٢٠١٣، ص ٥)

فالإرشاد النفسي يهدف الى مساعدة الفرد وتشجيعه وذلك كي يعرف نفسه ، ويفهم ذاته ويدرس شخصيته باختلاف جوانبها (الجسمية والانفعالية والعقلية) ويحدد حاجاته وكذلك مشكلاته ويفهم خبراته المتاحة له ، وان يقوم بتتمية امكانياته بذكاء الى اقصى درجة ممكنة ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته لنفسه وبذلك يصل الى تحديد اهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق السعادة والصحة النفسية مع نفسه ومع مجتمعه وكذلك التوافق شخصيا ومهنيا وتربويا وزوجيا واسريا . (احمد ، ٢٠٠٠ : ص ٨)

وان الإرشاد النفسي استعمل في عدة مواقع مثل المدرسة والأسرة والعمل والمستشفيات مما يجعله من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات لتحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم لغرض جعلهم مؤهلين من إمكانيات الشخصية لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول إلى مستوى افضل من الصحة النفسية وهذا بدوره ينعكس ايجابيا على ادائهم للإسهام في تحقيق اهداف الارشاد بشكل عام . (حسين ، ٢٠١٣ : ص ٥)

وهذا لا يحصل الا من خلال وضع برنامج إرشادي منظم ومقنن مراعي الاهداف والوسائل المعنية لتحقيقه (الحياني ، ١٩٨٩ : ص ٢٠٤)

وفي ذلك أكد (Martin) ان البرامج الارشادية في المؤسسة التربوية قد اصبحت من الحاجات الاساسية وذلك لفاعليتها في المهام الارشادية ، وان تطبيق هذه البرامج يساعد في حل للمشكلات التي تواجه العملية التربوية والارشادية ، ولذلك فإن البرامج الارشادية سواء كانت نمائية او وقائية او علاجية فهي تهدف الى حل مشكلات الافراد وفقا لأساليب علمية



وتقنية تعمل على تنمية ميولهم وتحسين ادائهم وتساعد على تحقيق التوافق النفسي
(Martin , 1995 : 56)

وهنا تبرز اهمية البرامج الارشادية حيث انها اصبحت حاجة ضرورية يجب ان تتوفر للموظفات كون ان هذه الشريحة من المجتمع تمر بضغوط عملية واحيانا اسرية ومهنية تعود الى طريقة التفكير غير السليمة لديهن وهذا يجعلهن بأمس الحاجة الى من يساعدهن في التخلص من تلك الافكار غير الصحيحة.(فرهود ، ٢٠١٧ : ص ٦)

ويمكن ان تحقق هذه البرامج اهدافها عن طريق من اساليب ارشادية متنوعة ومنها الاساليب المعرفية التي يمكن ان يستعملها المرشدون النفسانيين في البرامج الارشادية والتي بدورها تهدف الى مساعدة الموظفات لتجاوز ازماتهن وحل مشكلاتهن والتدريب التفكير بطريقة ايجابية منطقية عقلانية ومن بين هذه الاساليب اسلوب (المرح) الذي يتمتع بتاريخ طويل وذلك كونه إحدى عناصر الصحة في العديد من الميادين ، ففي مجال الثقافة الشعبية يزخر الادب والشخصيات الترفيهية باستعمال المرح في تذليل العقبات التي تواجه الشخصيات الخيالية وكذلك في الخبرات الحياتية الواقعية .

وان المرح يؤدي مجموعة كبيرة من الوظائف ففي المجتمعات التربوية يعد وسيلة مهمة في تشكيل العلاقات ، وكذلك يمكن استعمال المرح في المواقف التعليمية لخلق بيئة تعلم ايجابية . (Dziegielewski ,et al , 2003 :90)

وان الحس الجيد بالمرح يرتبط بالاسترخاء العضلي والتحكم في الالم والحالات المزاجية الايجابية، والصحة النفسية العامة (Abel, 2002 : 381)

وقد حاز استعمال اسلوب المرح في الارشاد النفسي على قدر كبير من الاهتمام فعندما نفكر في كفاءة المرح بمجال الارشاد النفسي نجد ان هذا الاسلوب علاجاً للعديد من المشكلات فهو يساعد على التخلص من الافكار اللاعقلانية والتحييزات المسيطرة على التفكير (Martin , Lefcourt .1993 : 324)



ويعد اسلوب المرح كجانب تطبيقي في الارشاد والعلاج النفسي حيث يقوم المرح في مجال العلاج العقلاني الانفعالي كأحد عناصر التدخل وذلك لكي يعالج به نظم الاعتقاد الخاطيء واللاعقلاني وان المشكلات البشرية يكون معظمها بسبب المبالغة في اهميتها او جدية الاشياء ، ويمكن تفكيك تلك المبالغات بأسلوب المرح حيث يعد احد المنهجيات الرئيسية في العلاج العقلاني الانفعالي (David, 2007 : 15)

وان من اهم الدراسات التي تناولت اهمية اسلوب المرح دراسة (بينيت) (Bennett 1996) حيث تم عن طريق هذه الدراسة إجراء مقابلة مع (٣٠) مسترشدا حيث اشاروا الى حصولهم على نوع من الارشاد القائم على اسلوب المرح ، وكشف تحليل تعليقات المسترشدين عن تفاعلات كان معظمها ايجابي نحو استعمال اسلوب المرح في الارشاد ، حيث ان اسلوب المرح ساعد المسترشدين على تغيير سلوكهم بطرق ايجابية ، وكذلك ساهم في تحسين العلاقة بين المرشد والمسترشد ، وايضا ساعد المسترشدين على مواصلتهم للعلاج وتغيير المفاهيم اللاعقلانية وان بعض المسترشدين تغيبوا عن اكمال العلاج نتيجة لغياب المرح ، وان المرشدين استعملوا اسلوب المرح المنظم والتلقائي في الجلسات مع المسترشدين حيث ان هذا الاسلوب من اكثر الاساليب المعرفية السلوكية تأثير في المتغيرات النفسية (Bennett, 1996 : 62) .

كما اثبتت نتائج بعض الدراسات ك (دراسة العميري ، ٢٠٢٠) ان الفكاهاة والمرح يعد من الاساليب الارشادية التي تساعد الفرد على تخفيض السلوك العدواني (العميري ، ٢٠٢٠) ، وبناءا على ذلك يمكن ان يساهم الارشاد النفسي واسلوبه المرح في استعداد الفرد للتفاوض ، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وخلق شخصية متزنة وقادرة على التغلب على مشاكل الحياة وتجاوزها سواء كانت في الاسرة او الوظيفة التي تواجه الافراد في البيت والعمل .

ويعد الاستعداد للتفاوض من معايير الصحة النفسية لدى الفرد حيث تعتبر الصحة عند الفرد ليست مجرد خلو الجسم من المرض ولكن ان يحدث التوافق التام بين الوظائف البدنية



والنفسية مع القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي يمر بها بالطرق الايجابية ومن هنا يتضح ان الفرد الذي يكون لديه استعداد للتفاؤل يشعر بصحة نفسية وجسدية جيدة (عبدالله ، ٢٠٠١) .

اهتم علماء النفس والباحثين بمفهوم الاستعداد للتفاؤل لكونه مؤشرا من مؤشرات التكيف مع الحياة والبيئة الخارجية فمن خلاله يتولد الرضا الوظيفي لدى الموظفين ، ويعد الاستعداد للتفاؤل مقياسا للصحة النفسية (سماوي ، ٢٠١٤) . ونظرا لأهمية هذا المتغير (الاستعداد للتفاؤل) في تأثيره على كفاءة الافراد اهتم علماء النفس بهذا المفهوم كونه عاملا مهما لتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وخلق شخصية متزنة وقادرة على التغلب على المشكلات الحياتية والوظيفية التي تواجه الافراد نتيجة ضغوطات العمل . (سنايدر ، ٢٠٠٠ Snyder) .

وإدراكاً لأهمية العملية التربوية بوصفها الإطار العام الذي تعمل في نظامه أجهزة القيادة التربوية، وبما فيها مديريات التربية التي تستند في تحقيقها لأهداف العملية التربوية وفي أداء المهام المنوطة بها على المبادئ والأسس التي تقوم عليها عملية الإدارة التربوية مما يجعلها تعد من المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى تحديث وتطوير، لذا فقد حظيت بأهتمام واسع وكبير من لدن المهتمين بشؤون التربية والتعليم أيماناً منهم بأن نجاح التربية أو أخفاقها في تحقيق أهدافها مرهون بكفاءة موظفيها وفاعليتهم، وأن الاهتمام بموظفين التربية و الإدارة التربوية وتطوير أجهزتها هو تطوير للعملية التربوية (ستراك، ٢٠٠٤، ص٤٧-٤٨).

وعليه فإن الجماعات والافراد تبحث في مؤسساتهم عن كيفية الوصول الى الاستعداد للتفاؤل اذ يؤدي مستوى استعدادهم للتفاؤل دورا حاسما في تقدمهم وازدهارهم ويعد الاستعداد للتفاؤل مطلبا انسانيا للافراد على اختلاف معتقداتهم للتغلب على مشاعر النقص والضعف الذي يلزم الافراد في حالة ضعف الاستعداد للتفاؤل لديهم (ابو الديار ، ٢٠١٠) .



وعلى تجسد أهمية البحث في ابراز الجانبين الآتين :- (النظري والتطبيقي)

اولا- الجانب النظري:-

١- تعريف المرشدين النفسانيين والباحثين الاجتماعيين في دوائر الدولة على اهمية "الاستعداد للتفاوض" لدى الموظفين .

٢- تتضح اهمية الدراسة من خلال اهمية العينة التي تناولتها الباحثة في البحث المتمثلة بموظفات مديرية التربية ، اذ تعد هذه العينة مهمة في القطاع التربوي وتقع عليهن مسؤولية كبرى .

ثانيا- الاهمية التطبيقية :-

١- يقوم البحث الحالي بتقديم مقياس "الاستعداد للتفاوض" المعد لموظفات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى الى المعنيين والذي يمكن الاستفادة منه في دراسات اخرى لاحقة .

٢- تزود الموظفات في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ببرنامج ارشادي بأسلوب المرح لغرض الاستفادة منه في حالة الحصول على نتائج ايجابية .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته: Aim of research:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المرح في تنمية الاستعداد للتفاوض لدى موظفات المديرية العامة لتربية محافظة ديالى من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاوض لدى موظفات مديرية التربية .



٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للتفاؤل لدى موظفات مديرية التربية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الموظفات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاستعداد للتفاؤل .

رابعاً : حدود البحث: Limitations of Research:

يتحدد البحث الحالي بموظفات المديرية العامة لتربية ديالى /قضاء بعقوبة - للعام (٢٠٢١م) .

مجتمع البحث موزع بحسب المديرية العامة لتربية محافظة ديالى موقعاً

ت	اسم المديرية	موقعها
١	مديرية تربية ديالى	بعقوبة المركز
٢	مديرية تربية الخالص	قضاء الخالص
٣	مديرية تربية خانقين	قضاء خانقين
٤	مديرية تربية بلدروز	قضاء بلدروز
٥	مديرية تربية المقدادية	قضاء المقدادية



خامساً : تحديد المصطلحات : Determine the terms:

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :-

اولا :- اثر :-

عرفه كل من :

١- الحفني (١٩٩١) : انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني ، ١٩٩١ : ص٢٥٣).

٢- دافيد (٢٠٠٨) : عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد، ٢٠٠٨ : ص ١٥) .

ثانيا :- البرنامج الارشادي :-

عرفه كل من:

١. الدوسري (١٩٨٥) : هو مخطط منظم معتمد على اسس علمية يتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والمهني (الدوسري ، ١٩٨٥ : ص٤٥٣)

٢- بوردرز ودراري (Borders, Dryra,1992) : مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Borders , dryra: 1992p,461).

التعريف النظري للباحثة:- قامت الباحثة بالاعتماد على تعريف "بوردرز ودراري" في تحديده لمصطلح البرنامج الارشادي وذلك لاعتماده على جميع فقرات المقياس في اشتقاق عناوين جلسات البرنامج الارشادي وهذا ينسجم مع اهداف ومتطلبات البحث الحالي .



التعريف الإجرائي:- هو مجموعة من الجلسات الارشادية قامت بها الباحثة تشمل عدد من الانشطة والفعاليات المنظمة (حاجات الموظفين وتحديد الاولويات وكتابة اهداف البرنامج وغاياته وتقويم كفاءة البرنامج)

ثالثا:- اسلوب المرح :

عرفه كل من :

١- مندس (Mindess, 1971)

وهو نوع من المرح العميق الذي يمكن ان يفيد في حياتنا ، اذ يتعدى نطاق الضحك والنكات ليصل الى اطار عقلي مميز ، وانه حالة داخلية وكذلك وجهة نظر وايضا موقف نحو الحياة(65 : Mindess,1971) .

٢- اليس (Ellis,1977)

هو نشاط موجه يقوم به المرشد حيث يستعمل الارشاد العقلاني الانفعالي في اثناءالجلسات الارشادية لتنمية سلوك الافراد العقلية والجسدية والوجدانية وتحريرهم من الافكار اللاعقلانية كالمبالغة والجدية ويعمل على مجابهة وتفكيك المبالغات في الاشياء من خلال ادخال المرح (33 : Ellis, 1977) .

٣- كلادنك (Gladding, 1995)

هو قوة ايجابية في الارشاد والصحة النفسية حيث يؤدي الى تحسينات في فهم الذات ، وكذلك اعادة الهيكلة المعرفية وهو يضعف ميول المسترشدين نحو افكارهم السلبية واللاعقلانية (29 : Gladding, 1995).

٤- الجمعية الامريكية "المرح العلاجي" هو اي تدخل يسهم في تعزيز الصحة النفسية ولتوافق وذلك عن طريق تقدير عبثية وتناقض في احدى المواقف الحياتية التي يكون مبالغ في تفسيرها ، وان هذا التدخل يسهم في تحسين الصحة النفسية وايضا يستخدم كعلاج



تكميلي للامراض من اجل تحسين العلاج او التوافق العاطفي والمعرفي والروحي (Sultanoff,2000 : 45)

٥- فبراير ، ٢٠١١

هو عبارة عن فنية ارشادية تؤدي الى التعاطف والتقبل غير المشروط ويعد اسلوب المرح اداة قوية نظرا لما يحمله من امكانيات وقدرة على التغيير وذلك من خلال الجوانب الاساسية للخبرة البشرية . (Fryer, 2011 : 68)

التعريف النظري للباحثة :- تبنت الباحثة تعريف (اليس ١٩٧٧) لاسلوب المرح وذلك كونها اعتمدت نظرية اليس في بناء البرنامج الارشادي

التعريف الاجرائي للباحثة :- هو مجموعة من النشاطات والفعاليات المقدمة الى المسترشدين في عدد من المواقف التعليمية على شكل جلسات ارشادية ومن تلك الفنيات والنشاطات (القصص الطريفة - الامثلة - الحكم والاشعار اثناء العلاج المنطقي العاطفي السلوكي كتقنيات معرفية اثناء العلاج)

رابعاً :- الاستعداد للتفاوض

وعرفه كل من

١- شاير و كارفر (١٩٨٧) تهيؤ الفرد الى تبني توقعات ايجابية حول الحياة المستقبلية وتحقيق النتائج التي يأمل في الوصول اليه في ظل الظروف الحالية (شاير و كارفر ، ١٩٨٧ : ص٣٤) .

٢. دسوقي (١٩٨٨) هو ميل يجعل الشخص طبيعياً الى الشعور بالسعادة الدائمة المتجددة بحيث يعيش في امل مستمر ومهما كانت الظروف . (دسوقي ، ١٩٨٨ : ص٦٢٢ - ٦٢٤).



٣- دمير (١٩٨٩) هو استعداد شخصي لتوقع الاحداث بصورة ايجابية، حيث يتضمن ادراك الحاضر وتقويمه وكذلك المستقبل وهو استعداد انفعالي معرفي معمم (دمير ، ١٩٨٩ : صد٤٤).

٤- مهدي (١٩٩٤) هو سيطرة النظرة الايجابية للحياة ، وتوقع الخير والنتائج الطيبة والايجابية وترجيح كفته على الشر (مهدي ، ١٩٩٤ : صد١٨٩) .

٥- الانصاري (١٩٩٨) هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل وينتظر الخير ويرنو الى النجاح ويستبعد ماخلا ذلك . (الانصاري ، ١٩٩٨ : صد ١٥ - ١٦) .

التعريف النظري للباحثة:- تبنت الباحثة تعريف شاير وكارفر (١٩٨٧) لمتغير "الاستعداد للتفاؤل" في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي للباحثة :- هو الدرجة الكلية لاستجابات الموظفين على فقرات مقياس الاستعداد للتفاؤل المعد في البحث الحالي .

خامساً :- الموظفين والموظفين

عرفه :-

كل شخص عهدت اليه وظيفة داخل ملاك الوزارة او الجهة غير المرتبطة بوزارة (قانون انضباط الدولة ، رقم ١٤ لسنة ١٩٩١) .